

**فاعلية مدخل التاريخ المرئي في تنمية عمق المعرفة التاريخية
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

إعداد

أ/ أروى شعبان إبراهيم عشيبة

إشراف

د/ إيمان السيد الشال

أ.د/ نجفة قطب الجزار

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة المنوفية

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنوفية

مستخلص البحث

هدف البحث إلى استخدام مدخل التاريخ المرئي في تدريس موضوعات التاريخ لتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث تكونت عينة البحث من تلاميذ فصلين يمثل أحدهما المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة، وقد تم تدريس موضوعات "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" ضمن منهج الدراسات الإجتماعية بالفصل الدراسي الثاني للمجموعة التجريبية باستخدام مدخل التاريخ المرئي، في حين تم تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة قبلًا وبعديًا بالمدخل المعتادة، وتم تطبيق اختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية على تلاميذ المجموعتين.

وقد أظهرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لإختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية ككل ولكل مستوى على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية ككل ولكل مستوى علي حدة لصالح التطبيق البعدي، وإلى جانب وجود أثر فعال لمدخل التاريخ المرئي في تنمية عمق المعرفة التاريخية عند مستوى (٠,٨) بمعادلة حجم الأثر لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي.

لذا يوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام مدخل التاريخ المرئي في تدريس موضوعات التاريخ حيث يؤدي استخدامه إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية .

الكلمات المفتاحية: مدخل التاريخ المرئي، عمق المعرفة التاريخية.

Abstract

The research aimed at using the visual history approach in teaching history subjects to develop historical knowledge depth levels among first-grade preparatory pupils, as the research sample consisted of two classes students, one represents the experimental group and the other represents the control group. The subjects of “aspects of the ancient Egyptian civilization” were taught from the social studies curriculum in the second semester for the experimental group using the visual history approach, while the unit was taught to the control group with the usual way. The historical knowledge depth levels test was applied for the two groups students.

The research results showed that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the experimental and control groups’ mean scores in the historical knowledge depth levels posttest in favor of the experimental group. In addition, there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the experimental group’s mean scores in the pre and post tests of the historical knowledge depth levels and the levels separately in favor of the posttest. There is also an effective impact for the visual history approach in developing the historical knowledge depth at the level of (0.8) with the impact size equation for the first-grade preparatory pupils.

Therefore, the research recommends the necessity of using the visual history approach in teaching history subjects, as its use leads to improving the teaching and learning processes and developing the historical knowledge depth levels.

Keywords: the visual history approach, historical knowledge depth

❖ مقدمة البحث

تركز الاتجاهات التربوية الحديثة على أن التلميذ هو محور العملية التعليمية وليس المعلم، وأن المشكلة في تدريس التاريخ ليست مشكلة كم؛ وإنما هي مشكلة كيف، حيث أن الهدف من تدريسه هو كيف نجعل التلميذ يتوصل إلى المعرفة التاريخية من مصادرها، وليس بغرض وصول التلميذ لأكبر قدر من الحقائق، وإنما لتزيوده بمادة تاريخية تُتيح له قدرًا من المشاركة والعمل الفردي، وتدريبه على كيفية التوصل إلى تلك المعرفة من مصادرها، فهي ليست معرفة ثابتة ذات حقائق وإنما قابلة للنقاش والنقد والتفسير. (دياب، ٢٠١٨) *

وتتميز المعرفة التاريخية بأنها متعددة ومتنوعة الجوانب، فالتلميذ يتعرض للمعرفة المتصلة بأتمته ودولته ولابد أن يكون هذا الجزء بارزاً في معرفته، ويعد محاولة لإعادة بناء الحياة الماضية من خلال الإستعانة بالمصادر التاريخية، ومن ثم تكون تلك المعرفة مستقلة عن التجارب التي يعيشها الناس في الحاضر، لذا فإن دراستها لا تعنى فهم الأحداث وحفظها فقط، وإنما دراستها لمعرفة أسباب وقوعها من أجل فهم التاريخ. (البلوشي، ٢٠١٥)

ولقد قدم Webb 1997,1999 تصنيفاً لعمق المعرفة، ليسهم في فهم أبعاد عمق المعرفة التاريخية، ولقد أشار Webb (2009) إلى أنه توجد علاقة بين ما يتم تدريسه وما يتم اختباره، وأكد على أهمية الموازنة بين الأهداف ومعايير التقييم عند تفسير وتقييم مستويات عمق المعرفة، فلكل المستويات تعد مدخلاً لتنظيم المعرفة لأنها تؤكد على ما يعرفه التلميذ ويكون قادراً على فعله، وهي بذلك تتوافق مع المدخل البنائي. (الفيل، ٢٠١٨)

واتفق (Webb, 2009؛ Homles, 2011؛ سلام، ٢٠١٩؛ يسري، ٢٠١٩) على أن هناك أربع مستويات لعمق المعرفة وهي مستوى التذكر وإعادة الانتاج، مستوى تطبيق المهارات والمفاهيم، مستوى التفكير الاستراتيجي، مستوى التفكير الممتد.

وترجع أهمية عمق المعرفة إلى أنها تسهم في جعل التعلم ذو معنى، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة في إطار مفاهيم البنية المعرفية للتلميذ ، مما يساعد على إنتاج أفكار مترابطة، وينمي قدرته المقارنة والتمييز وفهم الأفكار المتناقضة. (ابراهيم ، ٢٠١٧)

وقد أوضحت نتائج دراسة (lee 2014) أن تحقيق الفهم العميق للمعرفة التاريخية يتطلب دمج المحتوى مع المفاهيم التاريخية والأثار، وتعزيزها من خلال استخدام المواد والأدوات المختلفة، و استخدام التلاميذ مهارات التفكير العليا والتفكير التحليلي لدمج الأنشطة التعليمية والمفاهيم.

ونظراً لأهمية عمق المعرفة التاريخية للتلاميذ والحاجة الى تنمية مستوياتها لما تسهم به في تطوير العديد من المهارات العقلية كالتفكير الاستراتيجي والممتد وتطبيق المفاهيم. فإن الامر يتطلب استخدام مداخل تدريسيه تعتمد على حواس التلاميذ منها مدخل التاريخ المرئي الذي يقدم نمطاً من المعلومات التاريخية التي تساعد على جذب إنتباه التلاميذ وتوجه المعرفة التاريخية لديهم، لأنه يقدم نمطاً من المعلومات التاريخية التي يمكن أن نسميها بالتاريخ المرئي ، التي تساعد على إثارة الرغبة في المعرفة التاريخية، و لذا يحتل التاريخ المرئي مركز الصدارة لنقل المعرفة التاريخية. (عبده، ٢٠١٤)

وقد أكد كل من (Demir,2019؛Fattal,2017) على أن استخدام التاريخ المرئي في عملية التعليم والتعلم يساعد على فهم الأحداث بصورة أدق وأكثر من فهمها عن طريق القراءة، وجعل المعلومات التاريخية أكثر قبولا وذات انتشار واسع، وتحسين نوعية التعلم وزيادة فاعليته، وتنمية قدرة التلميذ على التفكير العلمي، وتعزيز الحوار والتفكير التاريخي والملاحظة وتقليد السلوكيات والحصول على خبراتهم بإعتبارها العامل الرئيسي في سياق التعليم والفهم.

وأكدت دراسة (prangsmas,2009) أثر التاريخ المرئي في تطوير الفهم والمعرفة التاريخية، حيث أن التلاميذ يحتفظون بتعلم أفضل وإدراك أكثر وذلك من خلال مشاركة الصور. وقد أوضحت دراسة (Nuttall,2013) إلى أن استخدام الصورة يساعد التلاميذ على تعزيز تفكيرهم التاريخي ، وإقامة روابط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

❖ الإحساس بالمشكلة:-

لقد نبعت مشكلة البحث الحالى من خلال ما يأتى:-

أولاً:- ملاحظة الباحثة أثناء قيامها بعملية التدريس ومقابلتها لبعض المعلمين الذى أكدوا على ضعف المعرفة التاريخية لدى التلاميذ من صعوبة تذكر المعلومات التاريخية التى تم دراستها وعدم قدرتهم على إعادة إنتاجها بأية صورة مرة أخرى، الأمر الذى يتطلب ضرورة استخدام المداخل والإستراتيجيات الحديثة المتطورة لتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية.

ثانياً:- نتائج البحوث و الدراسات السابقة مثل دراسة (Lee,2014؛ عمرعاصم، ٢٠١٧؛ حلمي الفيل، ٢٠١٨؛ Bertamr,2019) التى أكدت على ضرورة تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة، فالتلميذ الذى يتسم بعمق المعرفة تكون لديه القدرة على التحليل والتقييم للمعارف العلمية.

ثالثاً:- نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة (Fordham,2017؛ Jambyah,2017؛ Samuelsson,2019؛ باسم سلام، ٢٠١٩؛ محمد عبد الشافى، ٢٠٢٠) التى أكدت على وجود بعض المشكلات التى يعانى منها المحتوى المعرفى للمناهج منها السطحية المعرفية حيث تقتصر الكثير من المناهج إلى أسس المعرفة التى تحقق عمق المادة، الأمر الذى يتطلب اجراء دراسات وبحوث باستخدام مداخل واستراتيجيات حديثة تواكب التطورات الحديثة لتنمية عمق المعرفة التاريخية.

رابعاً:- نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة (fatal,2017؛ Demir,2019) التى أكدت علي أهمية مدخل التاريخ المرني، لما له دور إيجابى فى التعليم والارشاد والتوجيه وقدرته على تبسيط الاحداث وإثارة الاهتمام لدراستها.

خامساً:- نتائج الدراسة الاستكشافية حيث تطبيق إختبار لمستويات عمق المعرفة التاريخية على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي والتي بلغ عددها (٣٥) تلميذاً وتلميذة بمدرستي (صفت جدام) الاعدادية بنين وبنات مركز تلا منوفية، والتي أظهرت النتائج وجود ضعف في مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى (٧٥%) من هؤلاء التلاميذ الذين حصلوا على درجات منخفضة في هذا الاختبار، كما يتضح من جدول (١) الاتي.

جدول (١) يوضح نتائج الدراسة الإستكشافية

فئات الدرجات	(٥-١)	(١٠-٦)	(١٥-١١)	(٢٠-١٦)	(٢٥-٢١)	(٣٠-٢٦)
عدد التلاميذ	٤	٩	١٣	٨	١	—
النسبة المئوية	%١٢	%٢٦	%٣٧	%٢٢.٥	%٢.٥	—

❖ مشكلة البحث:-

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأمر الذي تطلب التصدي لهذه المشكلة باستخدام مدخل التاريخ المرئي لتدريس موضوعات التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

و يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الأتي: " كيف يمكن تنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مدخل التاريخ المرئي؟" ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-

- ما مستويات عمق المعرفة التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما صورة دليل المعلم لإستخدام مدخل التاريخ المرئي لتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية؟
- ما فاعلية مدخل التاريخ المرئي في تنمية مستويات المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

❖ هدف البحث:-

هدف البحث إلى إستخدام مدخل التاريخ المرئي في تدريس موضوعات التاريخ وقياس فاعليته في تنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي.

❖ أهمية البحث:- يمكن أن يفيد هذا البحث كل من:

- ١- مطورى مناهج الدراسات الإجتماعية الذين يمكنهم الإفادة من قائمة مستويات عمق المعرفة التاريخية الملائمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تسهم في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بتلك المرحلة الإعدادية.

٢- القائمين على برامج إعداد وتدريب المعلم بالاستعانة بدليل معلم لإستخدام مدخل التاريخ المرئي في تدريس موضوعات التاريخ التي يمكن الإستفادة منه في تطوير برامج اعداد تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة.

٣- معلمى الدراسات الاجتماعية والتاريخ حيث يمكنهم الافادة من دليل المعلم و أوراق العمل والأنشطة والذى يمكن الإفادة منها فى تطوير عمليتى التعليم والتعلم وتحقيق نواتج التعلم المرجوة

٤- التلاميذ حيث يمكن استخدام اختبار مستويات عمق المعرفة وتقويم مستويات عمق المعرفة التاريخية لديهم والوقوف على مدى تعلمهم من خلال دراسة موضوعات التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٥- الباحثين المهتمين بتدريس التاريخ حيث يفتح المجال لإجراء بحوث أخرى بإستخدام مدخل التاريخ المرئي لتنمية نواتج التعلم المعرفية و الوجدانية.

❖ **متغيرات البحث:** - تمثلت متغيرات البحث فيما يلي

- **المتغير المستقل:** - مدخل التاريخ المرئي. - **المتغير التابع:** - عمق المعرفة التاريخية.

❖ **منهج البحث:** - اعتمدت الباحثة فى البحث الحالى على :-

- **المنهج الوصفي:** - وذلك في مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث وكتابة الإطار النظري وإعداد أدوات البحث والمواد التعليمية.

- **المنهج التجريبي:** - وذلك عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدوات البحث والتدريس بإستخدام المدخل وتطبيق المواد التعليمية والوصول إلى النتائج.

❖ **فروض البحث:** - سوف يسعى البحث الى التحقق من الفروض التالية :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية ككل وكل مستوى على حد لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض التالية:-

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار لمهارات التذكر وإعادة الإنتاج لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار لمهارات تطبيق المفاهيم والمهارات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار المهارات التفكير الإستراتيجى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار لمهارات التفكير الممتد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية ككل وكل مستوى على حد لصالح التطبيق البعدي.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض التالية :-

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى الإختبار لمهارات التذكر وإعادة الإنتاج لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى الإختبار لمهارات تطبيق المفاهيم والمهارات لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\geq 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الإختبار لمهارات التفكير الاستراتيجي لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\geq 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الإختبار لمهارات التفكير الممتد لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

٣- يوجد أثر فعال لاستخدام مدخل التاريخ المرئي في تدريس موضوعات التاريخ لتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي عند مستوى ($< 0,05$) بمعادلة حجم الأثر.

❖ **حدود البحث :-** إلترزم البحث الحالى بالحدود التالية:-

حدود بشرية:- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

حدود مكانية:- تم التطبيق بمدرسة (صفت جدام) الإعدادية بنات بإدارة تلا التعليمية بالمنوفية.

حدود زمانية:- تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ الفترة من ٢٠٢٣/٢/١١ إلى ٢٠٢٣/٣/١٠.

حدود موضوعية:- تم تدريس موضوعات وحدة (روائع حضارتنا) من منهج الدراسات بالصف الاول الإعدادي باستخدام مدخل التاريخ المرئي لتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية وهى التذكر وإعادة الانتاج، المفاهيم و التطبيقات، التفكير الإستراتيجي، التفكير الممتد.

❖ **مصطلحات البحث:-**

التعريف الاجرائى لمدخل التاريخ المرئي

عرف البحث مدخل التاريخ المرئي اجرائياً بأنه : كل الإجراءات التي يتبعها المعلم خلال تدريس موضوعات التاريخ لتقديم المحتوى بصورة مرئية للتلاميذ، من خلال الصور والرسوم و الشرائح ولقطات الفيديو والأفلام بأنواعها المختلفة لمساعد تلاميذ الصف الأول الإعدادي على التذكر والفهم والتفكير من خلال المشاركة فى تنفيذ الأنشطة المرتبطة بها، والتي تساعدهم على

التحليل والاستنتاج وإدراك العلاقة بين أبعاد المعرفة التاريخية والوصول إلى مستويات عمق المعرفة التاريخية المرجوة.

التعريف الإجرائي لعمق المعرفة التاريخية

عرف البحث عمق المعرفة التاريخية جرائياً بأنها: مجمل المعارف والأفكار والتصورات والمعطيات والقيم التي يتضمنها موضوعات التاريخ ويتفاعل معها تلاميذ الصف الأول الإعدادي، من خلال ممارسة الأنشطة العقلية المعده والملائمة بإستخدام مدخل التاريخ المرئي والتي تمكنهم من التذكر وإعادة الإنتاج ، تطبيق المفاهيم والمهارات، التفكير الاستراتيجي، التفكير الممتد، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إختبار عمق المعرفة التاريخية .

❖ الإطار النظري: عمق المعرفة التاريخية

مفهوم عمق المعرفة التاريخية:-

- المعرفة التاريخية:-

عرفها (موريف، ٢٠١٤) " بأنها مجمل المعارف والأفكار والتصورات والقيم والمعطيات التي تتضمنها مختلف الوثائق المرتبطة بتدريس التاريخ"، وعرفها (المغراوي، ٢٠٢١) نقلاً عن ابن خلدون " بأنها ليست مجرد سر للأخبار ورواية، بل نظر وتحقيق وتعليل وعلم بالكيفيات والأسباب، ويستدل على ضرورة أعمال العقل والنقل، وينظر ابن خلدون إلى المعرفة التاريخية على أنها معرفة يجب أن تعتمد على العقل والتحصيص والتعليل لكي تسمو إلى العلوم العقلية ولا يعتمد فيها على مجرد النقل، والمعرفة التاريخية يمكن أن تكون معرفة علمية إن إعتد المؤرخ على منهج صارم يحدد المعرفة بالتاريخ من كل ما لا يعتبر تاريخاً".

- أهمية عمق المعرفة التاريخية:-

تتمثل أهمية عمق المعرفة التاريخية في أنها تجعل التلميذ يسأل عن أشياء بلماذا وليس بكيف فقط، ستجعل التلميذ يهدف الوصول إلى أقصى درجات الفهم ويسعى لإرضاء فضوله و اهتمامته الشخصية في جميع الموضوعات وجميع المواد الدراسية، تمكن التلميذ من ربط المفاهيم والمهارات الجديدة بمواقف وخبرات الحياة اليومية، يجعل تعلمه ذي المعنى وترتبط المعرفة الجديدة بالمعرفة

السابقة في إطار مفاهيم للمعرفة الموجودة في البنية المعرفية لدية، ويساعد على إنتاج أفكار مترابطة والتميز والمقارنة وفهم الأفكار المتناقضة، وتساعد التلاميذ على التفاعل مع الآخرين لفهم أعمق لمحتوى المادة، تمكن التلميذ من إستخدام التساؤلات العميقة أثناء عملية التعلم.
(الفيل، ٢٠١٨؛ سلام، ٢٠١٩؛ يسرى، ٢٠١٩)

- مستويات عمق المعرفة التاريخية:-

تتمثل مستويات عمق المعرفة التاريخية في أربع مستويات وهي كالأتي:-

أولاً :- مستوى التذكر و إعادة الإنتاج Recall & Reproduction

يتطلب من التلميذ تذكر مصطلح أو حقيقة أو مبدأ، و يشتمل هذا المستوى على المهام الأساسية التي تطلب من التلاميذ التذكر وإعادة إنتاج المعرفة وينطوي هذا المستوى على الحقائق واستخدام إجراءات أو صيغ بسيطة، وإسترجاع وإستنساخ البيانات والتعاريف والتفاصيل والمعلومات.
(Homles,2011 ; Webb,2009)

ثانياً:- مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات Basic of Skills \ Concepts

Application

يتطلب من التلميذ استخدام المعلومات لحل المشكلات الروتينية المعتادة، ويشمل اشراك بعض المعالجات الذهنية فيما عدا تذكر أو إعادة إنتاج إستجابة، مثل إبراز الفروق أو مقارنة الأماكن والأحداث والمفاهيم وإعادة صياغة المعلومات من شكل إلى آخر، كما يتطلب تصنيف أو فرز الأشياء إلى فئات ذات معنى، ووصف وشرح القضايا والمشاكل والأنماط، وتوضيح العلاقات بين الأسباب والنتائج.(Josephn & Ijeoma, 2017)

ثالثاً:- مستوى التفكير الإستراتيجي Strategic Thinking

يتطلب من التلميذ وضع حل للمشكلات الغير روتينية، وتوظيف بعض القرارات لحلها. يطلق على هذا المستوى التفكير قصير الأمد، ويعتمد هذا المستوى على عمليات معرفية أعلى من المستويين السابقين ، و استخدام عمليات التفكير العليا قصيرة الأمد، حيث يقوم التلاميذ بشرح أو تبرير التفكير، وتقديم الدعم والإستنتاجات المرسومة. (يسرى، ٢٠١٩)

رابعاً:- مستوى التفكير الممتد Extended Thinking

يتطلب من التلميذ اجراء الإستقصاءات وتطبيق المهارات على العالم الخارجي، يطلق على هذا المستوى التفكير الإستراتيجي الممتد فهو يمثل قمة هرم مستويات عمق المعرفة، ويحتاج الي الاستخدام الموسع لعمليات التفكير وتعديل الخطط بمرور الوقت، والإستقصاء لحل المشكلات الواقعية. (Lister, 2019)

خصائص المعرفة التاريخية:-

قد حددت خصائص العديد من الدراسات خصائص المعرفة التاريخية ومنها دراسة (Petros,2019؛ بونابي، ٢٠١٩؛ Lin, 2020) في أنها تعد معرفة متجددة بفعل تحسن أدوات البحث التاريخي، فالمتعلم يستطيع تحقيق المعرفة والتوصل إليها عن طريق البحث، لأنها لا تتحقق إلا إذا قمنا بايجادها وصنعها من خلال عمليات البحث والتحليل والتركيب، وأنها تعد معرفة عملية قابلة للإسترجاع وإعادة تنشيط الماضي، وتعد الذاكرة الاجتماعية مثلاً للمعرفة التاريخية، وتساعد هذه الذاكرة على فهم المجتمع لماضيه، وتحدد العلاقة بين الفرد والمجتمع، وتمكن المجتمع من الحفاظ على الصورة الذاتية ونقلها عبر الزمن، والمعرفة التاريخية تقوم على أساس تفسير الماضي في ضوء الحاضر، وبالتالي فإن اهتمامات الحاضر تتشكل من خلال الماضي.

- عمق المعرفة التاريخية ومناهج التاريخ :-

حددت (السميري، ٢٠٠٤؛ شاهين، ٢٠٢٠) الدور الذي يحققه العمق المعرفي في بناء المناهج وتطويرها فهو يحقق معيار الإستمراريه والتتابع في بناء المناهج، يسهل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي، ويسهم في تكون البنية المعرفية، يبتعد عن السطحية والتفكك، يستوعب حقائق جديدة بدون اختلال التنظيم المعرفي لها، ويحقق جودة التعليم والتعلم، يقوم المعلم بدعم توجيه التلاميذ لتنمية عمق المعرفة التاريخية من خلال الاستراتيجيات المناسبة، حيث تلعب مناهج التاريخ دور فعال في اكساب التلاميذ مهارات الانشطة والعمليات العقلية، لذلك يقع عليها جزء كبير في تدريب التلاميذ للوصول للمعلومات وتنظيمها وتطبيق المعرفة.

❖ التاريخ المرئي

- مفهوم مدخل التاريخ المرئي

تعريف مدخل التدريس:-

عرفه (اللقاني و الجمل، ٢٠٠٣، ١٥٥) بأنه طريق يتبعه المعلم في عملية التدريس وفي هذا الطريق يمكن أن يستخدم أسلوب أو أكثر، فعندما يتخذ المعلم من المتحف مدخلاً للتدريس فإن ذلك قد يرتبط به استخدام طريقة المحاضرة والمناقشة واستخدام الصور والنماذج أو العينات وغيرها، وبذلك يكون المدخل أكثر عمومية من الطريقة.

تعريف التاريخ المرئي

عرفه (Adobe 2009, 2) "بانه غالباً ما يتم تطبيق مصطلح التاريخ المرئي على الصور المرئية أو آثار الماضي مثل الرسومات والرسومات البيانية وغيرها من التمثيلات غير اللفظية ويمكن تعريفه بانه طريقة للتعرف على الماضي بأعيننا، ويستخدم المعلمين الفيديو والأفلام والوثائقية لتدريس مجموعة متنوعة من الموضوعات ، وبعد ذلك مواد مرئية ذات قيمة في الفصل الدراسي". وقد عرفه (Daniel And Vanessar, 2019,9,12) "بأنه تلك الصور التي تم إنشاؤها وإعادة توجيهها بهدف التقاط الماضي الذي يتضمن حدث أو ثقافة معينة أو أي شيء في الماضي، ويمكن إنشاء التاريخ المرئي من خلال صورة واحدة أو عدة صور في سلسلة تعمل معاً، ويمكن للتاريخ المرئي إلتقاط الماضي بدقة أكبر وأكثر وضوحاً وجذاباً للتلاميذ، حيث يعمل بشكل متسلسل ومتضاعف حيث يصور الماضي بأشكال جديدة، فهو يعمل على هيكلة الماضي وإعادته بصورة مرئية جديدة سواء فى العقل أو خارجه، حيث تنشئ التواريخ المرئية أحداثاً وشخصيات تلائم النسب، والتاريخ المرئي وإنتاجه يعد نوع جديد من التفسير التاريخي وشكل من أشكال المعرفة التاريخية.

- أهمية التاريخ المرئي فى تعلم التاريخ:-

أشار(Deborah, 2001) الى أن التاريخ المرئي يسهم فى تحقيق وظائف تربوية عديدة، وللتاريخ المرئي أهمية فى عملية التعليم والتعلم، فيمدنا بالعديد من الحقائق والمعلومات، وفهم الوسائل البصرية وكيفية قراءتها ، و يستخدم فى تطوير أداء التلاميذ وتساعدهم فى فهم المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة.

كما أشار(Meliss, 2017) الى أن التاريخ المرئي على زيادة الدافعية وتوفير بيئة تعليمية أكثر جاذبية، يساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم وتحسينها، يشجع التلاميذ على المشاركة وربط المواد بسهولة، ويجعل التعليم أكثر تشويقاً.

وأشار(محمد عبد العزيز، ٢٠١٩) إلى الأهمية التي تحققها المرئيات، حيث يحسن من نوعيه التعلم، ويسرع من التفاعل مع التلاميذ، يدعم طرق تدريس جديدة لتبادل الأفكار، يزيد من الإلتزام بين التلاميذ، يسهل عملية التعليم ويعمق التفكير يزيد من قدرة التلاميذ على التفكير.

- أنواع التاريخ المرئي:-

من أهم وسائل الإتصال المرئي التي تهتم دراسة التاريخ والتي تعد مصادر مرئية كما حددها(أحمد و محمد، ٢٠١٢ ; Ines, 2013 ; Edebiyat , 2014)

- الصور - الفيديو التعليمي - الخرائط
- اللوحات التعليمية - الأفلام وثائقية - برنامج العروض التقديمية

ولقد حدد (بغدادى ، ٢٠٢٠) مميزات الصور فى أنها تساعد على جذب انتباه التلاميذ وإثارة إهتمامهم نحو المادة العلمية، تنمية وتذكير التلاميذ بالمعلومات المكتوبة بها، تساعد على تكوين مفهوم شامل عن الموضوع، تساعد التلاميذ فى تنمية القدرات الإبداعية لديهم، تقدم الحقائق العلمية فى صورة معلومات بصرية سهلة، كما أنها تساعد على رفع مستوى التحصيل وفهم المفاهيم المجردة.

ويتمتع الفيديو كمصدر مرئي و وسيلة تعليم بصرية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية فى عالم الإتصالات والمعلوماتية، وحددت العديد من الدراسات استخدامات الفيديو ومنها دراسة

(والى، ٢٠٢٠) حيث تساعد المعلم في تفرغه لأعمال أخرى غير التدريس المباشر مثل الإرشاد والتوجيه والتخطيط وإنتاج البرامج التعليمية، بالإضافة إلى سهولة تسجيل البرامج من البث العام أو نقلة من شريط آخر أو حتى تصويره، ويساعد التلميذ على إستخدام أكثر من حاسة في التعلم وهذا يساعد في تعلم أسهل وأكثر مقاومة للنسيان، كما أن مرونة استخدامه يساعد على حل بعض المشكلات التربوية المعاصرة.

للخرائط التاريخية مزايا متعددة حددها (الفيلالى، ٢٠٢٠) فى أنها تساعد التلاميذ على رؤية المنطقة التي وقع فيها الحدث حيث يعطي للحدث التاريخي خلفية جغرافية، تزود التلاميذ بفكرة عن المسافة بين الأماكن المهمة في التاريخ ويمكن لتلميذ تعلم التاريخ بشكل أفضل من خلال إستخدام الخريطة، وكذلك المقارنة بين ممالك الماضي فى الخرائط الحالية لمعرفة أي منطقة من الماضي تتم مناقشتها في التاريخ.

وحددت (اباطة، ٢٠٢٠) مميزات اللوحات فى أنها تلخص المعلومات فى الأفكار المهمة من خلال الجمع بين الرسوم التصويرية والكلمات والرموز، وأن الهدف منها يكون واضحاً و محدداً، كما أنها تعالج المعلومات بشكل مختصر ولا تتوسع فى تقديم المعلومات ولا تقتصر على الكلمات المفتاحية، بالإضافة إلى أنها تجذب إهتمام التلاميذ وتهيأهم للدراسة والبحث والمتابعة خاصة إذا ما أحسن تصميمها وإخراجها وإستخدامها.

يعد الفيلم الوثائقى التاريخى سلاح سياسى سريع النفاذ فى القلوب والعقول ، فهو مصدر مرئى يؤرخ ويوثق الفترة التى أنتج فيها هذا الفيلم ، وللفيلم الوثائقى خصائص تميزه عن غيره و حددتها(عفيفى، ٢٠١٨) فى انه يعتمد على الواقع فى مادته وتنفيذه بمعنى تسجيل واقعي بأحداث وقعت بالفعل، يعتمد على التنقل والملاحظة والإنتقاء من الحياة نفسها، وهو لا يعتمد على موضوعات مؤلفة وممثلة إنما يصور المشاهد الحية والوقائع الحقيقية، لا يحتاج إلى ممثلين محترفين ولكن يصور أشخاص من نفس الواقع الذى تقع فيه الأحداث، وهذا مايعطي له واقعية أكثر.

و يتميز برنامج العروض التقديمية بالعديد من الموصافات المهمة التي تجعل إستخدامه فى الأغراض التعليمية أمراً غاية فى السهولة والأهمية وأهم ما يميز به ذلك البرنامج و التى حددها (الدوقى والعنزى ، ٢٠١٥) أنه يمكن توظيفه لخدمة أغراض تعليمية محددة ولمواد دراسية مختلفة، و

يناسب برنامج العروض الكثير من الأهداف التربوية كالتدريب على التفكير العلمي وحل المشكلات والإبتكار، كما أنه يساعد على حل العديد من المشكلات المتعلقة بالحاسب الألى في المدارس، بالإضافة فهو لا يرتبط بلغة معينة مما يعطيه قوة إضافية تلبى احتياجات التلاميذ.

المرييات وتدریس التاريخ:-

أوضحت (الحفناوى، ٢٠١٣) أن شرح موضوعات الدراسات الإجتماعية بدون وسائل بصرية يجعل التدريس بدون مغزى ومعنى، وتكون الحقائق والمعلومات مجردة غير واضحة، لذا فإن إستخدام المرييات له الأولوية لاعتمادها على حواس التلاميذ، فهي تساعد التلاميذ على فهم خصائص بعض الظواهر والأحداث بطريقه أكثر دقة، كما تزيد من سرعة التواصل بين التلاميذ وخبرة المعلم، وتكسب التلاميذ المهارات الفنية وينمي إتجاهات الإيجابية من تعلم.

كما أشار (Jearl, 2014) الى ان استخدام المرييات يساعد التلاميذ في تعلم المهارة التي يمكن نقلها إلى حياتهم خارج المدرسة، ويساعدهم على قراءة النصوص بطلاقة، وتدعو إلى إستخدام استراتيجيات طرق مختلفة في التدريس والتعليم مثل النصوص والرموز التي تساعد على تحصيل المعنى وبناء المعرفة، ويمكن أن تستخدم المرييات في سياق تاريخي للتلاميذ فهي تعد من الوسائل الهامة في عملية التعليم.

إجراءات استخدام مدخل التاريخ المرئي:-

لكي يصبح التلاميذ بارعين ولديهم معرفة ودراية شاملة بمستوى التطوير، وإضافة إتقانهم للمادة التي يقومون بتدريسها ، هناك العديد من الطرق لدمج المرييات بشكل فعال فى المنهج الدراسى ، ويجب على المعلمين ان يتبعوا أحد هذه الطرق من اجل اثارة العملية التعليمية وتحقيق مستويات المعرفة والفهم (خضر، ٢٠١٧)، (Adobe , 2009)

ويمكن تحديد خطوات مدخل التاريخ المرئي فيما يأتى:-

أولاً: تحديد الاهداف الاجرائية لموضوع:- حيث يبدأ المعلمون بالتبرير المنطقى لتلاميذ لإستخدام التاريخ المرئي وتحديد ما يأملون في تحقيقه من خلال استخدامه.

ثانياً: تحديد مصادر التعليم والتعلم :- يحدد المعلم المرييات المراد استخدامها من فيديوهات وصور وخرائط وافلام وثائقية وغيرها، بحيث أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس وملائمة لتلاميذ.

ثالثاً: تحديد الاستراتيجيات الملائمة:- حيث يقوم المعلم بتحديد أهم الاستراتيجيات الملائمة مدخل التاريخ المرئي وهي:- استراتيجية المناقشة، استراتيجية التعليم التعاوني، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية ماوراء المعرفة.

رابعاً:- التمهيد للدرس :- حيث يبدأ المعلم بعرض عنوان الدرس والشكل المرئي الملائم له على التلاميذ، يتمثل دور المعلم في هذه المرحلة في توجيه التلاميذ لنظر الی المرئيات، ويشجعهم على إثارة بعض التساؤلات لتنشيط عمليات ماوراء المعرفة بهدف معرفة مألديهم من خبرات سابقة حول موضوع الدرس، ويتمثل دور التلميذ في تدقيق الملاحظة والاجابة على تساؤلات المطروحة.

خامساً:- تنفيذ الدرس :- حيث يقوم المعلم بتوجيه عملية التعلم للتلاميذ وتعزيز التفكير باستخدام الإستراتيجيات الملائمة لدروسهم، حيث يقوم المعلم بإعداد وتوفير المعلومات التاريخية بشكل مرئي، ثم يقوم بعرضها على التلاميذ وأثارة المناقشات والعصف الذهني حولها لتنمية مستويات عمق المعرفة المحددة.

سادساً:- التقويم :- يناقش المعلم التلاميذ في النتائج التي توصلوا إليها وتحليلها وتقويمها، وتحديد كيفية الإستفادة منها في مواقف حياته، ويتم ذلك من خلال مقارنة المعلومات التي توصلوا إليها بالمعلومات السابقة، ويصبح التلميذ قادر على استخدام المعلومات الجديدة في مواقف مختلفة ويربط الاحداث الجارية بتجاربهم الشخصية.

سابعاً:- الأنشطة المصاحبة:- بعد الإنتهاء من التقويم يوجه المعلم إلى التلاميذ لإختيار أحد الانشطة المحددة والتي تسهم في تنمية مستويات عمق المعرفة وتنفيذها وتمثل في:- تجميع صور لمناصب المرأة قديماً وحديثاً ومقارنتها، تصميم مجلة حائط لبعض صور أثار حديثة بشكل فرعونى، عرض صورة لاله الكنارة بينكر عليها بعض التعديلات لتشبه الهه موسيقية حديثة، تجميع نصوص تاريخية عن تمجيد تحتمس الثالث، عرض فيديو عن فن النحت ويجب عن الاسئلة الموجودة عليه، إرسم خط زمنى عن مراحل تطوير المقابر عند المصريين القدماء، يستخدم شبكة الانترنت ويصمم قائمة عن وحدات القياس وما يقابلها حديثاً.

❖ إجراءات وأدوات البحث:

- أولاً إعداد قائمة مستويات عمق المعرفة التاريخية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تم الإعتماد فى إشتقاق قائمة مستويات عمق المعرفة المصادر التالية :-
- الأدبيات ذات الصلة بمستويات عمق المعرفة وأهدافها ومميزاتها فى التدريس.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بعمق المعرفة كدراسة كلا من (Webb,2002 ؛ الفيل، ٢٠١٧؛ اميل، ٢٠١٩؛ سلام، ٢٠١٩؛ يسري، ٢٠١٩؛ عبد الشافى، ٢٠٢٠؛ تمساح، ٢٠٢٠).

- سمات تلاميذ المرحلة الإعدادية وحاجاتهم التعليمية.
- طبيعة وأهداف مناهج دراسات اجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين فى مجال تدريس الدراسات الإجتماعية.
- تم التوصل الى قائمة مستويات عمق المعرفة التاريخية التى يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى صورتها الأولية، والتي اشتملت على أربع مستويات رئيسية وتندرج تحتها (٣٧) مؤشراً وهى: مستوى التذكر وإعادة الإنتاج ويحتوى على ٨ مؤشرات، مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات ويحتوى على ١٣ مؤشراً، مستوى التفكير الإستراتيجى ويحتوى على ٩ مؤشرات، مستوى التفكير الممتد ويحتوى على ٧ مؤشرات.

وقد تم عرض هذه القائمة فى صورتها الأولية على السادة المحكمين المتخصصين (ملحق ١) وفى ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم التوصل الى القائمة فى صورتها النهائية(ملحق ٢).

- ثانياً:- إعداد دليل معلم باستخدام مدخل التاريخ المرئى لتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد روعى فى إعداد الدليل الأمور التالية:-

١. صياغة الاهداف العامة، والاهداف السلوكية للوحدة بصورة يسهل تحقيقها وملاحظتها وقياسها من خلال المحتوى فى ضوء قائمة مستويات عمق المعرفة التاريخية .
 ٢. مراعاة أن يتضمن كل موضوع من موضوعات الوحدة ،عنوان الموضوع، المكان والزمان، الاهداف الاجرائية الخاصة بكل موضوع وفق لمستويات عمق المعرفة، مصادر التعلم والتعليم والمرئية الخاصة بكل موضوع، إجراءات تنفيذ التدريس، التقويم فى نهاية كل موضوع.
 ٣. توفير المصادر التعليمية المرئية والانشطة التعليمية المرتبطة بتلك المرئيات التى يمكن استخدامها فى تدريس موضوعات الوحدة باستخدام إجراءات مدخل التاريخ المرئي مع مراعاة تنوعها ووضوحها واثارة التلاميذ لتحقيق الأهداف.
 ٤. تحديد الطرق والإستراتيجيات التى يستخدمها المعلم فى توظيف المرئيات
 ٥. تحديد اساليب التقويم، حيث اعتمد التقويم على:- التقويم المبدئى و يستخدم قبل التطبيق ويتمثل فى اختبار تحصيلى لمستويات عمق المعرفة التاريخية.و التقويم البنائى وذلك من خلال التدريبات والانشطة التى تتخلل كل موضوع وفى نهايته، حيث تتاح الفرصة لكل تلميذ التفكير فيها ، والإستماع للإجابة ثم تعزيز إجابتهم فوراً من المعلم.و التقويم النهائى التى تركز على قياس مدى تحقيق الأهداف المرتبطة بمستويات عمق المعرفة التاريخية وذلك بعد التجربة، من خلال تطبيق إختبار مستويات عمق المعرفة بعدياً.
- واشتمل الدليل على مقدمة الدليل، الأهداف العامة من الدليل لوحدة (روائع حضارتنا)، الخطة الزمنية لتنفيذ تدريس موضوعات، مصادر التعليم والتعلم المحددة بإستخدام مدخل التاريخ المرئي وتوظيفه، الانشطة التعليمية الملائمة، التقويم وفق اجراءات تدريس باستخدام مدخل التاريخ لمرئى، نماذج لتدريس موضوعات الوحدة بإستخدام المدخل ليسترشد بها المعلم فى التدريس.
- ولضبط دليل تم عرضه على السادة المحكمين وتم التعديل فى ضوء آرائهم(ملحق ٣).
- ثالثاً : إعداد أوراق عمل و أنشطة بإستخدام مدخل التاريخ المرئى لدراسة موضوعات التاريخ لتنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية.

١. صياغة المقدمة : والتي تحتوى على الأهداف العامة المراد تحقيقها لدى التلاميذ بعد دراسة الموضوعات وهى تنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتعريف التلاميذ بإجراءات إستخدام مدخل التاريخ المرئى.
 ٢. توفير المرئيات التي يمكن استخدامها فى تدريس موضوعات الوحدة وتتناسب مع استيعاب الموضوع ، وتسهم فى تنمية مستويات عمق المعرفة وذلك من خلال إعداد أوراق العمل والأنشطة المرتبطة بها.
 ٣. مراعاة أن يتضمن كل موضوع من موضوعات الوحدة علي مصادر التعلم والتعلم المرئية المرتبطة بموضوع كل درس وهى عبارة عن عرض لأنواع المرئيات المختلفة من صور وخرائط وأفلام وثائقية ومقالات تاريخية وعرض لشرائح البوربوينت و فيديوهات تتناسب مع موضوع كل درس، يتم وضع أوراق عمل وهى عبارة عن مجموعة من الاسئلة يكلف بها التلاميذ بإجابتهم فى ضوء المرئيات التى تم عرضها.
 ٤. وضع أنشطة تكلف التلاميذ بتنفيذها، وتدون كل مجموعة من التلاميذ اجابة الأنشطة المحددة لهم وقد تم إعداد الأنشطة وأوراق العمل فى ضوء المرئيات التى سبق عرضها فى الإطار النظرى ، و كذلك الدراسات السابقة وطبيعة موضوعات الدراسات الاجتماعية.
 ٥. يقوم المعلم بتفعيل الإستراتيجيات التى تستخدم لتوظيف المرئيات لتنمية عمق المعرفة، وذلك من خلال توجيه التلاميذ الى تدقيق النظر فى المرئيات، وتلقى إجابات التلاميذ وتعزيزهم.
 ٦. التقويم البنائي : تقييم اداء التلاميذ ويتم من خلال التدريبات والأنشطة التى تتخلل الدرس وتتيح لهم التفكير والتركيذ على مستويات عمق المعرفة التاريخية.
- اشتمل أوراق العمل على مقدمة لإستخدام مدخل التاريخ المرئى،الأهداف المراد تحقيقها لدى تلاميذ بعد دراسة الكتيب، اجراءات كل موضوع من الموضوعات باستخدام مدخل التاريخ المرئى.
- ولضبط أوراق العمل والأنشطة تم عرضه على السادة المحكمين وتم التعديل فى ضوء آرائهم (ملحق ٤).
- رابعاً: إعداد اختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية لتلاميذ الصف الإول الإعدادى .

في ضوء قائمة مستويات عمق المعرفة التاريخية المؤشرات المدرجة تحت كل مستوى والموضوعات المحددة للتدريس وتم تحديد أهداف الاختبار، تم بناء الاختبار في صورته الأولية وقد تكون من (٣٧) سؤالاً، ويقاس هذا الاختبار أربع مستويات رئيسية لعمق المعرفة التاريخية وهي (التذكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم والمهارات، التفكير الإستراتيجي، التفكير الممتد).

- **صدق الإختبار** :- تم حساب صدق الاختبار بطريقتين

١- **صدق المحكمين** : تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، وقد تم التعديل وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم في هذا المجال اعتمد التقدير الكمي لمفردات الاختبار، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار ككل (٤٠) درجة.

٢- **صدق الإتساق الداخلي**: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار، وتبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها مرتفعة الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية

البعد	مستوي التذكر وإعادة الإنتاج	مستوي تطبيق المفاهيم والمهارات	مستوي التفكير الإستراتيجي	مستوي التفكير الممتد
الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٥١	٠,٧١٧	٠,٧٣٦	٠,٧٢٨

* **احصائياً عند مستوى ٠,٠١** * **دال عند مستوى ٠,٠٥**

- **ثبات الإختبار** : تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين :-

١- **بطريقة ألفا كرونباخ**: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات الاختبار عمق المعرفة بطريقة ألفا كرونباخ. وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل = ٠,٧٨٤ وهذا ما يعني ثبات اختبار عمق المعرفة وأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢- **الثبات بإعادة التطبيق**: تم تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقه مرة ثانية علي ذات العينة بفواصل زمني قدره ٣ أسابيع وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات الاختبار كما يوضح ذلك الجدول (٣)، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق علي عينة البحث (ملحق ٥).

جدول (٣) معاملات الثبات باعادة التطبيق للاختبار

الاختبار ككل	مستوي التفكير الممتد	مستوي التفكير الاستراتيجي	مستوي تطبيق المفاهيم والمهارات	مستوي التذكر واعدادة الانتاج	معامل الثبات (الارتباط بين التطبيقين)
٠,٨١٦	٠,٧٩٨	٠,٨٢١	٠,٧٩٤	٠,٨٠٩	

– الإجراءات العملية المتبعه لتنفيذ التجربة: وقامت الباحثة في الاسبوع الثاني من شهر فبراير من العام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بتطبيق وإختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ورقياً، للتأكد من تكافؤ المجموعتين والمقارنة بين التلاميذ.

– التحقق من التكافؤ مجموعتي البحث قليلاً: تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، وكما يتضح من جدول(٤).

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في عمق المعرفة التاريخية

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المستوى الأول التذكر واعدادة الانتاج	تجريبية	٣٠	٣,٥٧	١,٠٧	١,٢٧٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٣,٢٠	١,١٦			
المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	تجريبية	٣٠	٦,٣٧	١,٦٥	١,٢٦٤	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٦,٩٣	١,٨٢			
المستوى الثالث التفكير الاستراتيجي	تجريبية	٣٠	٣,١٣	١,٣٦	٠,٢٠١	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٣,٠٧	١,٢٠			
المستوى الرابع التفكير الممتد	تجريبية	٣٠	٢,٤٧	٠,٩٧	٠,٢٧١	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٢,٤٠	٠,٩٣			
مستويات عمق المعرفة التاريخية	تجريبية	٣٠	١٥,٥٣	٣,٢٢	٠,٠٨٢	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٥,٦٠	٣,٠٨			

يتضح من الجدول السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار حيث قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية بلغت (٠,٠٨٢) وهي أقل قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي : ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام مدخل التاريخ المرئي.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها (التحقق من صحة الفروض)

التحقق من الفرض الأول : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية ككل وكل مستوى على حد لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) لإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
٨	٩	٣	١,٥٠	٦,٤٣	٣٠	تجريبية	المستوى الأول التذکر وإعادة الإنتاج
	٦	١	١,٢٤	٣,٧٠	٣٠	ضابطة	
١٦	١٦	٦	٢,٥٩	١٣,١٧	٣٠	تجريبية	المستوى الثانى تطبيق المفاهيم والمهارات
	١٣	٥	٢,٠٥	٩,٠٧	٣٠	ضابطة	
٩	٩	٣	١,٩٣	٦,٢٧	٣٠	تجريبية	المستوى الثالث التفكير الاستراتيجى
	٦	١	١,٢٢	٣,٢٣	٣٠	ضابطة	
٧	٧	٢	١,٤٨	٤,٧٧	٣٠	تجريبية	المستوى الرابع التفكير الممتد
	٦	١	١,١١	٢,٤٧	٣٠	ضابطة	
٤٠	٤٠	٢٠	٦,٣٥	٣٠,٦٣	٣٠	تجريبية	مستويات عمق المعرفة التاريخية
	٢٣	١٣	٣,٣٠	١٨,٤٧	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمستويات عمق المعرفة التاريخية ككل بلغت (٣٠,٦٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٨,٤٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرئي). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح من جدول(٦).

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مستويات عمق المعرفة التاريخية

البعء	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المستوى الأول التذكرة وإعادة الانتاج	تجريبية	٦,٤٣	١,٥٠	٧,٦٩	٥٨	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٣,٧٠	١,٢٤			
المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	تجريبية	١٣,١٧	٢,٥٩	٦,٨٠	٥٨	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٩,٠٧	٢,٠٥			
المستوى الثالث التفكير الاستراتيجي	تجريبية	٦,٢٧	١,٩٣	٧,٢٨	٥٨	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٣,٢٣	١,٢٢			
المستوى الرابع التفكير الممتد	تجريبية	٤,٧٧	١,٤٨	٦,٨٣	٥٨	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٢,٤٧	١,١١			
مستويات عمق المعرفة التاريخية	تجريبية	٣٠,٦٣	٦,٣٥	٩,٣١	٥٨	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	١٨,٤٧	٣,٣٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمستويات عمق المعرفة التاريخية بلغت (٩,٣١) وقد تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل مستوى من مستويات عمق المعرفة التاريخية علي حدة. وبالتالي تم التحقق من الفرض الاول.

- اختبار الفروض الفرعية من الفرض الرئيسي الأول

- اختبار صحة الفرض الفرعي الأول :

"يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار لمهارات التذكر وإعادة الإنتاج لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارة التذكر وإعادة الإنتاج) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٧) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات التذكر وإعادة الإنتاج.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
٨	٩	٣	١,٥٠	٦,٤٣	٣٠	تجريبية	المستوى الاول التذكر
	٦	١	١,٢٤	٣,٧٠	٣٠	ضابطة	وإعادة الإنتاج

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لـ مهارة التذكر وإعادة الإنتاج بلغت (٦,٤٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٣,٧٠) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات التذكر وإعادة الإنتاج) لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرني).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (٨) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين لمهارات التذكر وإعادة

الانتاج

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المستوى الأول التذكر وإعادة الانتاج	تجريبية	٦,٤٣	١,٥٠	٧,٦٩	٥٨	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٣,٧٠	١,٢٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التذكر وإعادة الانتاج بلغت (٧,٦٩) وقد تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم التحقق من الفرض اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني :

"يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار لمهارات تطبيق المفاهيم والمهارات لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات تطبيق

المفاهيم والمهارات.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	تجريبية	٣٠	١٣,١٧	٢,٥٩	٦	١٦	١٦
	ضابطة	٣٠	٩,٠٧	٢,٠٥	٥	١٣	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات تطبيق المفاهيم والمهارات بلغت (١٣,١٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٩,٠٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات) لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرني).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٠) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين لمهارات تطبيق

المفاهيم والمهارات

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	تجريبية	١٣,١٧	٢,٥٩	٦,٨٠	٥٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٩,٠٧	٢,٠٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات تطبيق المفاهيم والمهارات بلغت (٦,٨٠) وقد تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم التحقق من الفرض.

• اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث :

"يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار لمهارات التفكير الاستراتيجي لصالح المجموعة التجريبية".
ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات التفكير الاستراتيجي) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات التفكير الاستراتيجي.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
٩	٩	٣	١,٩٣	٦,٢٧	٣٠	تجريبية	المستوى الثالث التفكير الاستراتيجي
	٦	١	١,٢٢	٣,٢٣	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات التفكير الاستراتيجي بلغت (٦,٢٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٣,٢٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات التفكير الاستراتيجي) لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرئي).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٢) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين لمهارات التفكير

الاستراتيجي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	البعد
مستوى ٠,٠١	٥٨	٦,٨٣	١,٤٨	٤,٧٧	تجريبية	المستوى الرابع التفكير الممتد
			١,١١	٢,٤٧	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارة التفكير الاستراتيجي بلغت (٧,٢٨) وقد تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تحقق هذا الفرض.

• اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع :

"يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار لمهارات التفكير الممتد لصالح المجموعة التجريبية".
ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات التفكير الممتد) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي

لمهارات التفكير الممتد.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
٧	٧	٢	١,٤٨	٤,٧٧	٣٠	تجريبية	المستوى الرابع التفكير
	٦	١	١,١١	٢,٤٧	٣٠	ضابطة	الممتد

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارة التفكير الممتد بلغت (٤,٧٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢,٤٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارة التفكير الممتد) لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرني).

ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٤) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين لمهارات التفكير

الممتد

المستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	البعد
مستوى ٠,٠١	٥٨	٦,٨٣	١,٤٨	٤,٧٧	تجريبية	المستوى الرابع
			١,١١	٢,٤٧	ضابطة	التفكير الممتد

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير الممتد بلغت (٦,٨٣) وقد تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تحقق هذا الفرض

- التحقق من الفرض الثانى : "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية لصالح التطبيق البعدى". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية، كما يوضحها الجدول (١٤).

جدول (١٥) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
٨	٩	٣	١,٥٠	٦,٤٣	٣٠	البعدي	المستوى الأول التذكر وإعادة الانتاج
	٦	٢	١,٠٧	٣,٥٧	٣٠	القبلي	
١٦	١٦	٦	٢,٥٩	١٣,١٧	٣٠	البعدي	المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات
	١٠	٣	١,٦٥	٦,٣٧	٣٠	القبلي	
٩	٩	٣	١,٩٣	٦,٢٧	٣٠	البعدي	المستوى الثالث التفكير الاستراتيجي
	٥	١	١,٣٦	٣,١٣	٣٠	القبلي	
٧	٧	٢	١,٤٨	٤,٧٧	٣٠	البعدي	المستوى الرابع التفكير الممتد
	٤	١	٠,٩٧	٢,٤٧	٣٠	القبلي	
٤٠	٤٠	٢٠	٦,٣٥	٣٠,٦٣	٣٠	البعدي	مستويات عمق المعرفة التاريخية
	٢٠	١١	٣,٢٢	١٥,٥٣	٣٠	القبلي	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية ككل بلغت (٣٠,٦٣) من الدرجة النهائية ومقدارها (٤٠) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٥,٥٣) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرئي) كذلك بالنسبة للمستويات الفرعية لعمق المعرفة التاريخية.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين اتضح من جدول (١٥)

جدول (١٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مستويات عمق المعرفة التاريخية

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة
المستوى الأول التذكر وإعادة الانتاج	٢,٨٧	١,٤١	١١,١٥	٢٩	مستوى ٠,٠١
المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	٦,٨٠	٢,٤٦	١٥,١٧	٢٩	مستوى ٠,٠١
المستوى الثالث التفكير الاستراتيجي	٣,١٣	١,٣٣	١٢,٨٨	٢٩	مستوى ٠,٠١
المستوى الرابع التفكير الممتد	٢,٣٠	١,٣٧	٩,٢١	٢٩	مستوى ٠,٠١
مستويات عمق المعرفة التاريخية	١٥,١٠	٣,٢٩	٢٥,١١	٢٩	مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق بالنسبة للاختبار ككل قيمة " ت " المحسوبة (٢٥,١١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر). وبالنسبة للأبعاد الفرعية لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية فان قيم " ت " المحسوبة تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر). وبالتالي تحقق هذا الفرض.

اختبار الفروض الفرعية من الفرض الرئيسي الثاني:

• اختبار صحة الفرض الفرعي الأول:

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لـ مهارات التذكر وإعادة الإنتاج لصالح التطبيق

البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات التذكر وإعادة الإنتاج)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لمهارات التذكر وإعادة الإنتاج.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
٨	٩	٣	١,٥٠	٦,٤٣	٣٠	البعدي	المستوى الأول التذكر
	٦	٢	١,٠٧	٣,٥٧	٣٠	القبلي	وإعادة الإنتاج

ينتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمهارات التذكر وإعادة الإنتاج بلغت (٦,٤٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٣,٥٧) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمهارات التذكر وإعادة الإنتاج لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرني).

جدول (١٨) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمهارات التذكر

وإعادة الإنتاج

مستوي الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري للفرق	فرق المتوسطين	البعد
مستوي ٠,٠١	٢٩	١١,١٥	١,٤١	٢,٨٧	المستوى الأول التذكر وإعادة الإنتاج

ينتضح من الجدول السابق قيمة " ت " المحسوبة (١١,١٥) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر). وبالتالي تحقق هذا الفرض.

• اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لـ مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٩) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لـ مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
١٦	١٦	٦	٢,٥٩	١٣,١٧	٣٠	البعدي	المستوى الثاني
	١٠	٣	١,٦٥	٦,٣٧	٣٠	القبلي	تطبيق المفاهيم والمهارات

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لـ مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات بلغت (١٣,١٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٦,٣٧) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لـ مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرئي). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (٢٠) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين لـ مهارات تطبيق المفاهيم والمهارات

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	٦,٨٠	٢,٤٦	١٥,١٧	٢٩	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق قيمة " ت " المحسوبة (١٥,١٧) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

• اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الاستراتيجي لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات التفكير الاستراتيجي)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢١) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لمهارات التفكير الاستراتيجي.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
٩	٩	٣	١,٩٣	٦,٢٧	٣٠	البعدي	المستوى الثالث
	٥	١	١,٣٦	٣,١٣	٣٠	القبلي	التفكير الاستراتيجي

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمهارات التفكير الاستراتيجي بلغت (٦,٢٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٣,١٣) درجة

مما يدل وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لـ مهارات التفكير الاستراتيجى لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرئي).
وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (٢٢) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين لـ مهارات التفكير الاستراتيجى

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المستوى الثالث التفكير الاستراتيجى	٣,١٣	١,٣٣	١٢,٨٨	٢٩	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق قيمة " ت " المحسوبة (١٢,٨٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).
• اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع:

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لـ مهارات التفكير الممتد لصالح التطبيق البعدي".
ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية (مهارات التفكير الممتد)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٣) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لـ مهارات التفكير الممتد.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
٧	٧	٢	١,٤٨	٤,٧٧	٣٠	البعدي	المستوى الرابع
	٤	١	٠,٩٧	٢,٤٧	٣٠	القبلي	التفكير الممتد

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لـ مهارات التفكير الممتد بلغت (٤,٧٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٣,٤٧) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لـ مهارات التفكير الممتد لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (مدخل التاريخ المرئي).

جدول (٢٤) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين لـ مهارات التفكير الممتد

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري للفرق	فرق المتوسطين	البعد
مستوى ٠,٠١	٢٩	٩,٢١	١,٣٧	٢,٣٠	المستوى الرابع التفكير الممتد

يتضح من الجدول السابق قيمة " ت " المحسوبة (٩,٢١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر). وبالتالي تحقق هذا الفرض.

- لتحقيق من صحة الفرض الثالث : "يوجد أثر فعال لمدخل التاريخ المرئي في تنمية عمق المعرفة التاريخية عند مستوى (٠,٨) بمعادلة حجم الأثر لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي". يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي : ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفعالية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية

ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع إيتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل

جدول (٢٥) نتائج اختبار " ت " ومربع إيتا وحجم الأثر لنتائج تطبيق اختبار عمق المعرفة التاريخية

التطبيق البعدي للمجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	درجة الحرية	قيمة ت	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوى الفاعلية والأثر
التطبيق البعدي للمجموعتين	المستوى الأول التذكر وإعادة الانتاج	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥٨	٧,٦٩٩	٠,٥١	٢,٠٢	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥٨	٦,٨٠٣	٠,٤٤	١,٧٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	المستوى الثالث التفكير الاستراتيجي	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥٨	٧,٢٧٥	٠,٤٨	١,٩١	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	المستوى الرابع التفكير الممتد	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥٨	٦,٨٢٤	٠,٤٥	١,٧٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	مستويات عمق المعرفة التاريخية	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥٨	٩,٣٠٨	٠,٦٠	٢,٤٤	أثر كبير وفعالية مرتفعة
التطبيق للمجموعة التجريبية	المستوى الأول التذكر وإعادة الانتاج	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢٩	١١,١٥	٠,٨١	٢,٠٧	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	المستوى الثاني تطبيق المفاهيم والمهارات	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢٩	١٥,١٧	٠,٨٩	٢,٨٢	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	المستوى الثالث التفكير الاستراتيجي	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢٩	١٢,٨٨	٠,٨٥	٢,٣٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	المستوى الرابع التفكير الممتد	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢٩	٩,٢١	٠,٧٥	١,٧١	أثر كبير وفعالية مرتفعة
	مستويات عمق المعرفة التاريخية	أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢٩	٢٥,١١	٠,٩٦	٤,٦٦	أثر كبير وفعالية مرتفعة

يتبين من الجدول السابق قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين في اختبار مستويات عمق المعرفة التاريخية ($= 0,60$) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها ($0,14$) (صلاح مراد، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (60%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (60%) من

التباين بين المجموعتين في مستويات عمق المعرفة التاريخية يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٢,٤٤ وهي أكبر من ٠,٨ ما يدل على أن مستوي الأثر كبير. أن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويا لمدخل التاريخ المرئي في تنمية عمق المعرفة التاريخية.

❖ تفسير النتائج البحث:-

يتضح أهمية تدريس موضوعات التاريخ باستخدام مدخل التاريخ المرئي وأثبتت فاعلية في تنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية، وقد جاءت نتائج البحث تؤكد على أهمية تنمية مستويات المعرفة التاريخية باستخدام مدخل التاريخ المرئي من خلال تدريس موضوعات التاريخ وترجع الباحثة ذلك إلى:-

- يتطلب مدخل التاريخ المرئي من المعلم والتلاميذ تهيئة بيئة صيفية مفتوحة تتسم بالعمل الجماعي والتعاوني والتنافسي في الموقف التعليمي.
- ساعدت إجراءات خطوات مدخل التاريخ المرئي على تنظيم وترتيب المعرفة داخل البناء المعرفي لتلاميذ مما عمق مستويات عمق المعرفة لديهم.
- ساعده مدخل التاريخ المرئي بما تضمنه من مصادر التعليم والتعلم المرئية والأنشطة المرئية التفاعلية علي تهيئة الفرص للتلاميذ للتفكير وطرح الأفكار والربط بينهم وأصدار الحكم عليها مما يساهم في تنمية مستويات عمق المعرفة لديهم.
- ساعد مدخل التاريخ المرئي علي تقديم المحتوى التعليمي للتلاميذ بطريقة مشوقة وجذابة للأنتباه، وتقديم الأنشطة القائمة على الاستقصاء وتحفيز الفهم والاستيعاب والتفكير الأمر الذي ساهم في تنمية قدرتهم في ربط المعرفة الجديدة السابقة وقادر على استخدامها في مواقف مختلفة وربط الاحداث الجارية بتجاربهم الشخصية.
- ركز مدخل التاريخ المرئي على نشاط وفاعلية التلاميذ أثناء عملية التعلم لذا ساعد استدعاء الخبرات السابقة لدى التلاميذ في بناء المعنى لديهم جعل عملية التعلم عملية بنائية مما رفع مستويات العمق المعرفي لديهم.

- اعتمد مدخل التاريخ المرئي على الأنشطة التعليمية المتنوعة التي قدمت للتلاميذ بمختلف مستوياتهم وزادت من دافعيتهم لتعلم وجعلتهم أكثر حرصاً على التعلم وساعدتهم على تنمية مستويات عمق المعرفة.
 - تضمنت خطوات مدخل التاريخ المرئي تقديم تغذية راجعة توجة التلاميذ الى المسار الصحيح وتقييم تعلمهم ذاتياً من أكتشاف الأخطاء ومعالجتها ومعرفة نواحي القوة مما مان له أثر في زيادة فهم الطلاب وتنمية العمق المعرفي.
 - ساهم تنوع أساليب تقويم التلاميذ بما يتناسب مع مستويات العمق المعرفي حيث تم استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التقويم وهي التقويم المبدئي والتقويم البنائي و التقويم النهائي.
 - ساعد مدخل التاريخ المرئي على تيسير فرصة أعمال العقل وتعدد الرؤى وتتبع مسارات التفكير والتحكم فيها وتعديلها مما يساهم في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى التلاميذ.
- تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال ومنها دراسة Hess,2013 (Homles,2011؛ وليد، ٢٠١٩؛ اميل، ٢٠١٩؛ تمساح، ٢٠٢٠؛ شاهين، ٢٠٢٠؛ عبد الشافي ٢٠٢٠) والتي توصلت في مجملها إلى فاعلية البرامج والاستراتيجيات والمداخل والبيئات في تنمية مستويات العمق المعرفي لدى التلاميذ في مختلف مراحلها.

❖ التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج

- أ: **توصيات البحث:** - في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصي الباحثة بما يلي :-
- الإهتمام بمدخل التاريخ المرئي بإعتباره ذو فاعلية وكفاءة في تنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية.
 - إستخدام مدخل التاريخ المرئي لتنمية المهارات المتعددة مثل مهارات البحث وتنظيم الأفكار والإعداد والتخطيط الجيد، وتنمية العديد من القيم مثل التعاون، لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
 - تطبيق مدخل التاريخ المرئي في المراحل التعليمية المختلفة، لما له من تأثير في تدريس التاريخ في المراحل المختلفة، وخاصة أن البحث أثبت اثرها الفعال على تلاميذ المرحلة الاعدادية.

- الاهتمام بالانشطة التربوية التي تعتمد على مدخل التاريخ المرئى فى تعليم التلاميذ موضوعات التاريخ لأن ذلك يؤثر إيجابياً على اتجاهات التلاميذ و إنطباعتهم نحو مادة التاريخ، مما يساعد على تنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى
- ضرورة توفير كافة الامكانيات والوسائل اللازمة داخل المدارس، والتي تمكن المعلمين من استخدام مدخل التاريخ المرئى .
- وضع دليل إرشادى للمعلم، لإستخدام طرق واستراتيجيات ومصادر وأنشطة تعليم وتعلم تنمية مستويات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذه بإستخدام مدخل التاريخ المرئى .
- ب : البحوث المقترحة:-** فى ضوء أسئلة البحث والنتائج التى أسفرت عنها، تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات فى المجالات الآتية:-
- إستخدام مدخل التاريخ المرئى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- إستخدام مدخل التاريخ المرئى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج مقترح لتدريب معلمى التاريخ على إستخدام التاريخ المرئى فى تعليم وتعلم التاريخ.
- إستخدام مدخل التاريخ المرئى فى تدريس التاريخ لتنمية حب الإستطلاع والدفاع المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي .
- استخدام مدخل التاريخ المرئى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.

مراجع البحث

- أولاً: المراجع العربية

أبازة، مروة (٢٠٢٠). " اللوحات التعليمية التعليمية "، منتدى تكنولوجيا التعليم.
[https://education.own0.com/t73-topic?fbclid=IwAR3v1HpWZNERxfI-](https://education.own0.com/t73-topic?fbclid=IwAR3v1HpWZNERxfI-XBgwQnBrAd4y2Q53gvckJJuQyjBTXOpN2Fuwf_MufNA)

[XBgwQnBrAd4y2Q53gvckJJuQyjBTXOpN2Fuwf_MufNA](https://education.own0.com/t73-topic?fbclid=IwAR3v1HpWZNERxfI-XBgwQnBrAd4y2Q53gvckJJuQyjBTXOpN2Fuwf_MufNA)

ابراهيم، عمر عاصم (٢٠١٧). " أثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعليم الرقمية في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة على تعلم العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط "، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع (٢)، مج (٣٢).

أحمد . منصور احمد وحسين محمد (٢٠٠٦). "تدريس الدراسات الاجتماعية "، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

بغدادى، حمادة (٢٠٢٠). "تصميم وحدة مقترحة فى التاريخ قائمة على الصور واللوحة الفنية التاريخية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى"، مقدمة للحصول على درجة الماجستير، جامعة حلوان، مج (٢٦)، يونيو ٢٠٢٠.

البلوشي، صالح (٢٠١٥). "المعرفة التاريخية"، مجلة شرق وغرب، عدد ٥، ١٣ / ١٢ / ٢٠١٩.
 بونابى، طاهر (٢٠١٩). " مصادر الوعى بالتاريخ الثقافى عند أبى القاسم سعدالله (مستوى المعرفة التاريخية)"، المجلة التاريخية الجزائرية، مج(٣)، ع(٢).

الحفناوى، أمانى عمر (٢٠١٣). " استراتيجية تدريس مقترحة فى مادة التاريخ باستخدام موقع اليوتيوب لتنمية الثقافة البصرية وبعض مهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، ماجستير، كلية التربية، طنطا.

خضر، أمل عبد الله (٢٠١٧). " فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية معرفة اصناف العمة المعرفى لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية "، مجلة كلية تربية فى العلوم والتربية، جامعة عين شمس، كلية تربية، مج (٤١)، ع (١).

الدوقى، عبد العزيز؛ العزى، سعد (٢٠١٥). " برنامج العروض التقديمية"، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية. السعودية.

دياب، مى (٢٠١٨) . " فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي "، مجلة الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية، ع (١٠٢).

سلام، باسم صبرى (٢٠١٩) . " تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة التاريخية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية جامعة اسيوط، ع (٥)، مج (٣٥).

السميرى، لطيفة (٢٠٠٤). "تقويم مقرر علم النفس للصف الثانى الثانوى لتعليم البنات بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والمشرفات فى ضوء الاتجاهات المعاصرة فى المناهج"، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. شاهين، عبد الرحمن (٢٠٢٠). "مدى توافر مستويات العمق المعرفى فى كتب الاحياء للمرحلة الثانويه نظام المقررات فى المملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية"، المجلة العلمية كلية تربية، جامعة اسيوط، مجلد ٣٦، ع (١).

عبد العزيز، محمد (٢٠١٩). " تقويم محتوى الموضوعات التاريخية والجغرافية للمرحلة الابتدائية فى ضوء مهارات التفكير البصرى"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع (٤)، مج (١٠٦).

عديريه، سامح سليم؛ ابراهيم عبد القادر (٢٠١٨). " أثر مدخل التاريخ الشفوي فى تدريس التاريخ فى تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب الصف العاشر الاساسى فى مدارس وكالة الغوث فى الاردن" مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربويه والنفسية، مج (٨)، ع (٢٤).

عبد، قاسم (٢٠١٤) . " بضاعة في ثوب جديد التاريخ المرئي"، مقالات دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٦/١١/٢٠١٩م.

عفيفى، نجلاء عبدالله (٢٠١٨). "اثر استخدام الافلام الوثائقية التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، ماجستير، جامعة المنوفية، كليه تربية.

الفيل، حلمي محمد (٢٠١٨). " برنامج مقترح لتوظيف أنموذج قائم على السيناريو (SBL) في التدريس و تأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية "، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ع (٢)، السنة الثالثة والثلاثون .

الفيلاي، أنس (٢٠٢٠). " الخرائط التاريخية وتوحيد تراب المغرب"، مجلة تراث الامارات، ع (٢٥٣)، نوفمبر ٢٠٢٢.

اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، على (٢٠٠٣) . "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، القاهرة، ط(٣).

المغراوي، محمد (٢٠٢١). " محور المعرفة التاريخية - مفهوم التاريخ"، فيلوكلوب نادي الفلسفة.

<https://www.philoclub.net>

مجاهد، محمد (٢٠١٣). " قراءة في كتاب المعرفة التاريخية في الغرب مقاربات فلسفية وعلمية وأدبية"، مركز نماء للبحوث والدراسات، المؤلف قيس ماضي فرو - مركز العربي للابحاث ودراسة السياسات.

موريف، على (٢٠١٤) . "الهوية الوطنية من خلال المعرفة التاريخية المدرسية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والابحاث، ع (١١)، مج (٣) .

والى، محمد فوزى (٢٠٢٠). تصميم برنامج تعلم مصغر نقال قائم على الفيديو التفاعلي وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الموجة ذاتياً لدى طلاب كلية تربية"، المجلة التربوية، جامعة دمنهور، ع (٨٠)، ديسمبر ٢٠٢٠.

يسرى، وليد(٢٠١٩). "بيئة تعلم الكترونية تكيفية قائمة على نموذج التلمذة المعرفية لطلاب تقنيات التعليم ذو التبسيط والتعقيد المعرفي واثرها على تنمية مهارات انتاج المحتوى الرقمي وعمق المعرفة"، مجلة التربية، جامعة الازهر، ع (١٨٤)، الجزء الاول.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- Adobe, Acrobat(2009). "Considerations and Guidelines for the Use of Visual History Testimony in Education", USC Shoah Foundation Institute, Version 2.
- Bertram, Carol (2019). "What Is Powerful Knowledge in School History? Learning from the South African and Rwandan School Curriculum Documents"، *Curriculum Journal*، v30, n2, p125-143.
- Deborah, L(2001)."Through a Class Darkly Visual in the Classroom", **Canadian JOURNAL Of education**,v 26,n2, p201-217.
- Daniel And Vanessar, Schwartz(2019)."Visual History: The Past in Pictures", university of California press, vol 145, N 1.
- Demir, Yilmaz (2019). "The Relation between Social Learning and Visual Culture"، International Electronic"، **Journal of Elementary Educatio**, v11, n4, p421-427 .
- Edebiyat, Gorsel (2014). "Visual Materials Staging, and the Internet in Literature", **Classrooms Mediterranean Journal of Humanities**, V1, p 45-51.
- Fattal, Laura(2017)." Visual Culture in the Elementary-School Classroom: Moving from Box-Store Commodities to Out-of-the-Box Thinking ", **New Educator**, v13, n4, p350-368.
- Fordham, Michael(2017)."Thinking Makes It So: Cognitive Psychology and History Teaching ", **Teaching History**, n166, p37-42, Mar 2017.
- Hess, K. (2010). "Applying Webb s' Depth- of- Knowledge DOK Levels in Science. Retrieved". From:
<https://pdf4pro.com/view/applying-webb-s-depth-of-knowledge-dok-levels-3799a7.html>
- Holmes, S (2011)."Teacher Preparedness For Teaching And Assessing Depth Of Knowledge", **PhD Dissertation**, University of Southern Mississippi, Proquest Dissertations& Theses Globa
- Ines, Dussel (2013)."The Visual Turn in the History of Education Four Comments for a Historiographical Discussion" , T. S. Popkewitz (ed.), Rethinking the History of Education Thomas S. Popkewitz, 2013.
- Jearl Nix Chara H. Bohan(2014)." Looking at the past for help in the present: The role of historical photos in middle and secondary history classes", Middle and Secondary Education Faculty Publications,Department of Middle and Secondary Education.

- Jon Joseph, E., & Ijeoma, J. (2017). " Revised Bloom's taxonomy and Webb's depth of knowledge: A desirable blend for curriculum alignment in the 21st century. *Education for Careers in the 21st Century*".from:<https://www.researchgate.net/publication/350328097>
- Lin, Pei-Yi(2020)." Fostering College Students' Design Thinking in a Knowledge-Building Environment", *Educational Technology Research and Development*, v68, n3, p949-974, Jun 2020.
- Lee, Gorman (2014)."Effecting Student Learning for Historical Understanding", *Pro Dissertation* , Northeastern University, p202.
- Lister, K. (2019)." The Relationship Between Small-Group Discourse and Student Enacted Levels of Cognitive Demand When Engaging with Mathematics Tasks at Diff asks at Different Depth of Knowledge Levels", *Doctoral Dissertation*, Utah State University in Education.
- Miles, James (2019)." Seeing and Feeling Difficult History: A Case Study of How Canadian Students Make Sense of Photographs of Indian Residential Schools, *Theory and Research in Social Education*, v47, n4, p472-496.
- Nuttall, Dan (2013). "Possible Futures: Using Frameworks of Knowledge to Help Year 9 Connect Past, Present and Future", *Teaching History*, n151 ,p33-44.
- Petros, Apostolopoulos (2019). "Produce Historical Knowledge on Wikipedia", *Madison Historical Review*, Vol 16.
- Prangma, Maaaike E (2009)." concrete and abstract visualization in history learning tasks"،*British journal of educational psychology*،v79، p 37-38.
- Samuelsson, Johan (2019). "History as Performance: Pupil Perspectives on History in the Age of 'Pressure to Perform"، *Education 3-13*، v47، n3، p333-347.
- Webb. N. L. (2009). "Webb's Depth of Knowledge Guide Careerand Technical Education Definitions". Retrieved from.
<http://www.cresa.net/wp-content/uploads/2012/06/Webbs-DOK-Guide.pdf>